mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42-21-1441هـ | ختم الأعمار والأعمال

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى - 00:00:03
ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي - 00:00:53
بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام في العروة الوثقى. فان اجسادنا واياكم على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن انا لله وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان في تصرم الاعوام وتصادم الليل على النهار - 00:01:23
وانقطاع الايام عبرة واي عبرة. ولهذا اقسم جل وعلا بالزمان كما اقسم سبحانه ببعضه. فقال اقساما بالزمان بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر واقسم فقال جل وعلا والفجر والضحى والليل كل ذلك تنويه بشرف هذا المقسم - 00:01:53
وما هذه الايام والليالي؟ في انتظارها وتصرمها يا عباد الله. الا تقدمكم من المستقر وتبعدكم من دار المهب. وهي هذه الدار الدنيا. وتأملوا كم مضى من واقاربكم ممن خطفتهم يد المنون وامهلتم وسيأتيكم ما اتاهم ويقول - 00:02:23
عليكم ما مر عليهم سنة الله المطردة كونية وشرعية. والشاب كل الشأن يا عباد الله بما يختم للانسان من عمله هل يكون من اهل السعادة فلا حظه او يكون من اهل الشقاوة - 00:02:53
نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين حسن الخاتمة وحسن والعاقبة انقضاء العادي يا عباد الله ليس معناه في باب العمل وليس معناه ان ان صفحة قد طويت وهذه والله اعلم اخر جمعة في هذا العام عام واحد واربعين واربعمائة - 00:03:13
تأمل مع نفسك يا رعاك الله. في عامك هذا وما جرى فيه من انواع من انواع المحن ومن السرور ومن هذا الوباء الذي تنبغي للناس فغير مجريات حياتهم. ناقش نفسك وحاسبها - 00:03:43
هل انت ممن تزود بعمل صالح؟ فكانت ايامه زيادة في خيره. او كانت ايامه واعماله وزيادة في غفلته وشره. واعلموا عباد الله انه لا يشرع عند انقضاء العام. ما يتناقله الناس - 00:04:03
وسائلك وصلاتهم من قولهم اختم صحيفة عامك بصيام او بقيام او بصدقة او باستمرار تسبيح او في غير ذلك. كل هذه من البدع التي لا يقبلها الله جل وعلا. وترد على صاحبها - 00:04:23
لما احدث في دين الله جل وعلا ودين رسوله ما لم يشرعه الله. ولم يشرعه رسوله صلى الله الله عليه وسلم ومن البدع في نهاية العام يا عباد الله ما يشابه به بعض المسلمين الكفار في احتفال - 00:04:43
بنهاج العام الميلادي. فيقولون نحن نحتفل بنهاية العام الهجري. وبدخول عام هجري جديد وكل هذا من البدع والمحدثات. تزيد عليها باقعة اخرى انها تشبه باعداء الله جل وعلا وفي سنن ابي داوود باسناد جيد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:03
من تشبه بقوم فهو منهم. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ام لهم - 00:05:33

شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - 00:05:53

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تكرار. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واصلي واسلم على سيد البشر. الذي جعله الله جل وعلا شافعا مشفعا في الدار الاخرى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:06:12

ما قال عليكم واقبل على نهار وادبر. اما بعد عباد الله ان ايام لا تنقضي فلا ينقضي موسم الا ويعرضه اخر. وسيأتيكم شهر الله المحرم هذا الشهر الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله. فلما سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان - 00:06:54

صيام شهر الله المحرم. وما اضافه الى الله الا تشبيفا به. الا تشريفا له وتنويها به لتهتموا به يا عباد الله. واول ما يصام في هذا الشهر صيام يوم العاشر منه. مع صيام يوم قبله او - 00:07:24

يوم بعده فلقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي هذه السنة التي انطوت وستنطوي بعد ايام الى يوم التاسع او الى يوم العاشر - 00:07:44

ولقد صام صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء صامه عدة سنوات وقال ان بقيت الى قابل في اخر سنة بعد حاجته حجة الوداع. صلى الله عليه وسلم. قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع - 00:08:04

واعلموا عباد الله ان الصوم قريبة باردة لاهل الايمان في هذه في هذه الاجواء الباردة فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فصام يوما في سبيل - 00:08:24

باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي ابي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل وحدة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:08:44

وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم اللهم اختم لنا اعمارنا بتقواك. واختم لنا اعمالنا بالصالحات. واجعلنا ممن رضيت عليهم رضا - 00:09:04

لا تسخط عليهم معهم ابدا. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وذل تذل به الكفر والشرك والبدعة وبعدها يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:09:24

اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم من اوفانا فضره ومن كان علينا فكد عليه يا خير الماكرين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد بلادنا - 00:09:44

او اراد امننا او اراد ملافنا وعلمائنا واراد شعبنا بسوء. اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائلنا - 00:10:04

ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا. اللهم كن للمستضعفين من المسلمين في كل مكان. كلنا وليا ونصيرا وظهيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء والاموات. اللهم اجعل خير اعمالنا اواخرها. وخير اعمالنا خواتمها. وخير ايامنا يوم لقاء. يا ذا الجلال والاكرام - 00:10:24

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ونسألك عزة الاسلام واهله وذلك واهله يا ذا الجلال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:10:54